

هل يتحرك قطار السلام المتوقف في اليمن بقوة دفع التقارب السعودي - العماني؟

بدر البوسعيدي: قلقون بشأن معاناة اليمنيين ونسعى للسلام في بلادهم



خطوات مدروسة ومتناسقة

وأوضح أن الجانبين العماني والسعودي سيعملان على تجسيد نتائج الزيارة قائلا "تعمل على ترجمة نتائج وأبعاد الزيارة إلى واقع ملموس يرقى إلى طموحات قادتنا الخيرة، ويوطد لحقبة جديدة من التعاون الثمر تعزز توازن المنطقة المعهود وتسهم بمزيد من التوافق والاستقرار والنماء".

مسقط ستوظف ثقلا الدبلوماسي في خدمة المنظور السعودي للسلام ودعم الرياض في جهودها لطى صفحة الملف اليمني

كما أوضح البوسعيدي أن مجلس التنسيق السعودي - العماني الذي تم الإعلان عنه "سيكون بمثابة الغلظة والمرجعية المركزية للتعاون بين حكومتَي البلدين ومتابعة التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات الداعمة للمصالح المشتركة وبما يعزز ويقوّي في الوقت نفسه اللبنة التي تجمع البلدين وتحرص عليها القيادتان في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية".

قمة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي تلقى بدوره دعوة رسمية لزيارة قاتلا "تعمل على ترجمة

وبالإضافة إلى النتائج العملية للزيارة أقرت وفاقا واسعا بين الطرفين بشأن مختلف الملفات والقضايا الإقليمية بما في ذلك الملف اليمني، حيث تم التأكيد في بيان مشترك بمناسبة اختتام زيارة السلطان هيثم إلى السعودية على تطابق وجهات النظر بين مسقط والرياض حول مواصلة الجهود لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية قائم على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي ومبادرة المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني.

وعن علاقات بلاده بالسعودية وما شهدته من قفزات نوعية توقع وزير الخارجية العماني أن تشهد الفترة القادمة تطورات مهمة في العلاقة بين البلدين لتحقيق الأهداف المشتركة من التقارب والتكامل بينهما. ووصف البوسعيدي الزيارة التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى المملكة الأسبوع الماضي بالتاريخية واعتبر أنها ذات أثر استراتيجي مهم على صعيد العلاقات الثنائية والإقليمية.

التطور النوعي في العلاقة بين سلطنة عمان والسعودية لن يكون من دون أثر على ملف الصراع اليمني، حيث تمتلك السلطنة العديد من الأوراق القابلة للتوظيف في تحقيق التهدئة التي تسعى لها المملكة. ورغم تعثر أولى الجهود التي قامت بها السلطنة في هذا الاتجاه، إلا أن التزامها بتحقيق السلام في اليمن لا يزال قائما ومعبرا عنها على لسان وزير خارجيتها.

مسقط - جذت سلطنة عمان على لسان وزير خارجيتها بدر بن حمد البوسعيدي اهتمامها بدفع جهود السلام في اليمن، وذلك في وقت تتوقع فيه أوساط سياسية يمنية وأطراف دولية لتعزز العلاقات بين البلدين. وفي يناير 2020 صوت البرلمان العراقي لصالح قرار يطالب بإخراج القوات الأجنبية بما فيها الأميركية من البلاد، إثر مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ورئيس هيئة أركان الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد الدولي.

ولا يخفى إخراج القوات الأجنبية من العراق بإجماع كافة الأطراف والقوى السياسية، فحماس الأحزاب والمليشيات الشعبية للمسألة يقابله اعتراض قوى سنية وكردية تخشى اختلال التوازن بالكامل لمصلحة ما يعرف بمعسكر إيران في العراق. أما القيادات السياسية التي تحاول مساندة القوى الشعبية المتفردة، فتعلم مدى حاجة العراق للولايات المتحدة في عدة مجالات أمنية واقتصادية، وتخشى أن تتأثر العلاقات بين البلدين بإنهاء الوجود العسكري الأميركي على الأراضي العراقية.

أوامر إيرانية بالتهدة تجبر الحشد الشعبي على تجاهل ضربة أميركية

بغداد - أثرت مليشيات الحشد الشعبي التكتّم على ضربة جوية محدودة وجهها الطيران الأميركي لقوة تابعة للحشد متمركزة في منطقة الحدود بين سوريا والعراق، وقال ممثلون عسكريون إن الهدف منها هو توجيه إنذار لتلك المليشيات وخصوصا لإيران التي تدعمها وتستخدمها في حرب التصادي في محاولات ربط الأراضي العراقية بالسورية بهدف سدّ طريق سالكة عبرها باتجاه دمشق واللاذقية وبيروت على ضفاف البحر المتوسط يظل خطا أحمر أميركيا حتى وإن قبلت واشنطن مرحليا بمهادنة المليشيات لكن ضمن حدود العراق.

وأفاد مصدر عسكري الأحد أن القصف الأميركي الذي نفذته طائرة مسيرة استهدفت مركبة تتبع الحشد الشعبي ضمن المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق.

القصف الأميركي للمليشيات يتركز على الحدود العراقية - السورية لمنع إيران من استكمال مد طريقها صوب المتوسط

وقال ضابط في الجيش العراقي برتبة مقدم لوكالة الأناضول إن القصف دمر المركبة بالكامل وأوقع قتلى، غير أن قناة روسيا اليوم الروسية نقلت عن مراسلها في العراق معلومات تفيد بتعرض عربة تابعة للواء 14 في الحشد الشعبي للقصف دون تسجيل خسائر بشرية. وفي سياق متوافق مع هذه الرواية أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا" نقلا عن مراسلها أن "الاحتلال الأميركي استهدف عبر طائرة مسيرة شاحنة لنقل مواد غذائية في بلدة السويدية التابعة لمدينة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي الشرقي ما أدى إلى تدمير السيارة دون وقوع إصابات بشرية".

ومن جهته نفى قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي قاسم صلح الأبناء المتداولة بشأن القصف الأميركي. غير أن مصدرا سياسيا عراقيا لم يستبعد أن يكون هذا النفي إجراء تكتيكا يطلب من إيران ذات الصلة الوثيقة بمليشيات الحشد وذلك بهدف التحكم في التصعيد، الذي حدث مؤخرا بين المليشيات الشيعية والقوات الأميركية ومنع انفلاته.

وقال صلح في بيان نشرته هيئة الحشد الشعبي إن "قاطع المسؤولية مؤمن بشكل كامل ولا توجد حوادث عرضية أو مساس بقواتنا المرباطة على الحدود العراقية السورية ودخل العمق الصحراوي العراقي خلافا لما يتم ترويجه".

وأضاف "قواتنا مستمرة في أداء مهامها في مسك الحدود وتعقب الإرهاب وحماية المنشآت وخطوط إمداد الطاقة الكهربائية بتنسيق عال مع العمليات المشتركة ضمن قوابع المسؤولية".

وتصاعد التوتر بين القوات الأميركية في العراق والمليشيات الشيعية التي تقول إنها تعمل على دفع تلك القوات المقدر عددها بـ2500 للانسحاب من



في العراق دون غطاء جوي

عيد أضحى استثنائي في اليمن بسبب غلاء الأسعار

صعاع - شكوا مواطنون يمنيون الأحد من عدم قدرتهم على شراء الأضاحي وكسوة العيد بسبب ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق في تاريخ البلاد التي تشهد حربا للعام السابع على التوالي. وأعرب عدد من الأهالي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية عن خيبة أملهم من استمرار تدهور الوضع الاقتصادي وسط تواصل العمليات العسكرية في عدة جبهات ما يجعلهم في حالة عجز عن تحمّل المصاريف الضرورية التي يتطلبها الاحتفال بالعيد منطما جرت عليه العادات المستقرة لدى المجتمع اليمني. وتحدث محمد أحمد، أحد المواطنين، عن المأساة التي يعيشها السكان قائلا إنه "مع غلاء الأسعار

استمرار تدهور الأوضاع في اليمن أصبح شراء الأضاحي أو الملابس الجديدة بمثابة نوع من الترف لا تقدر عليه سوى بعض الأسر". وأضاف "نتج عن تدهور الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه تلقائيا ارتفاع الأسعار بشكل مخيف ومؤلم، الأمر الذي انعكس سلبا على حياة الناس ومستوى قدرتهم على تلبية احتياجات العيد". وتابع "أصبحت أسعار الأضاحي والملابس هذا العيد قريبة من ضعف أسعار العام الماضي، خصوصا في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة التي شهدت تدهورا حادا في قيمة العملة". وأوضح أن "سعر الخروف يصل إلى 180 ألف ريال يمني (حوالي 720

دولارا) وهو ما يعني ثلاثة رواتب شهرية للموظفين متوسطي الدخل الذين يحصلون على دخل شهري قدره قرابة 60 ألف ريال، ما يجعل الكثيرين يقررون ترك الأضاحي ولبس ملابس قديمة". وشهدت قيمة العملة اليمنية مؤخرا تدهورا غير مسبوق حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى 1000 ريال للمرة الأولى في تاريخ البلاد، علما أن سعر الريال اليمني قبل الحرب التي تفجرت سنة 2014 ولا تزال دائرة إلى الآن كان 215 ريالا للدولار الواحد. وكان الغلاء وسوء الخدمات العمومية وانعدامها في أحيان كثيرة سببا في تجرّ احتجاجات شعبية مؤخرا في عدد من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية اليمنية.